

ملخص البحث

ألفى زلفى: الإطناب في كتاب "الإبانة في أصول الديانة" لأبي الحسن الأشعري (دراسة علم المعاني)

كتاب الإبانة في أصول الديانة أحد أعمال أبي الحسن الأشعري، هو العالم الكبير في علم الكلام، وله فكرة خاصة ومؤثرة حتى الآن. ويسمى مذهبه بأهل السنة والجماعة الأشعرية. ومن أعماله كتاب الإبانة في أصول الديانة. وبعد أن قراءة الباحثة هذا الكتاب قراءة إبتدائية وجدت فيه كثيرا من أسلوب الإطناب على أشكاله وأغراضه المختلفة. ورأيت إنما يستخدم لخدمة المعاني الجليلة في العقائد الأشعرية. ليكون مؤثرا في قلوب القارئین. فتهتم الباحثة المستخدم في هذا الكتاب لمعرفة الإطناب أشكاله وأغراضه.

والغرض من هذا البحث (١) لمعرفة أشكال الإطناب في كتاب الإبانة في أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري؛ (٢) لمعرفة أغراض الإطناب في كتاب الإبانة في أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري؛ (٣) لمعرفة الأفكار الأساسية لأبي الحسن الأشعري في هذا الكتاب.

فأما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، هو: منهج يُستخدم لتعليل المشكلة و كشفها منظماً، بوصف البيانات التي هي عبارة الإطناب على أشكاله وأغراضه المختلفة في كتاب "الإبانة في أصول الديانة" لأبي الحسن الأشعري. وأما الدراسة المأخوذة في هذا البحث هي علم المعاني. وفي جمع البيانات، يستخدم الباحثة أسلوب الدراسات المكتبية.

هذا البحث يستنتج: (١) أن أشكال الإطناب في هذا الكتاب يشتمل على سبعة أشكال وهي: ذكر الخاص بعد العام في سبعة عبارة، وذكر العام بعد الخاص في أربعة عبارة، والإيضاح بعد الإبهام في مائة وخمسة عشر عبارة، والتكرار في مائتي واحد، والتدليل في إثنا عشر عبارة، والإعتراض في ثمانية وعشرون عبارة، والإحتراس في أربعة عشر عبارة؛ (٢) وأما أغراض الإطناب في هذا الكتاب يشتمل على وهي: التنوية بشأن المخاطب في ثلاثة عشر عبارة، وتأكيد المعنى في مائة وخمسة وخمسين عبارة، والتلذذ بذكره في ستة عبارة، وقصد الاستعاب في أربعة عبارة، والبيان في مائة وعشرة عبارة، والتنزيه في إحدى عبارة، والتهويل في إثنا عبارة، رفع التوهم في خمسة عشر عبارة، وقصد الترغيب العفو في إحدى عبارة، والدعاء في تسعة عبارة، والترديد في سبعة عبارة، وطول الكلام في أربعة وثلاثين عبارة، ولتنبيه على فضل الخاص سبعة عبارة. والشمول والكمال في أربعة عبارة؛ (٣) والفكرة الأساسية في هذا الكتاب يشتمل على وهي عن الدين، وصفات الله، وإرادة الله، وأعمال الناس، ومشاكل الغيبة، والقرآن كلام الله وغير مخلوق، ورؤية الله بالأبصار في الآخرة، وأعمال الناس، والشفاعة والخروج من النار.

مفتاح الكلمات: الإطناب، أشكاله وأغراضه.